مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2022-07-30
العدد:3667

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

انتهاكات ضد الفلسطينيين على الحدود السورية التركية

- دعوات للأونروا لإيصال مساعداتها للفلسطينيين شمال سوريا
- الأونروا.. طلابنا في سوريا حققوا إنجازا غير مسبوق رغم الصعوبات
- مخيم جرمانا. تحذيرات من اللصوص وعصابات السلب

آخر التطورات

تعرض لاجئون فلسطينيون للضرب على يد حرس الحدود التركي أثناء محاولاتهم الدخول الى الأراضي التركية من خلال المناطق التي تسيطر عليها المعارضة السورية.

وأوضح مراسلنا أن أربعة شبان من أبناء المخيمات الفلسطينية المقيمين في ريف دمشق تعرضوا للضرب والإهانة على يد عناصر من حرس الحدود التركي المعروف بـ "الجندرما" بعد دخولهم الأراضي التركية.

وقال أحد الشبان الذين تعرضوا للضرب:" تركنا أهلنا في المخيم مُرغمين بعد انهاء دراستنا الجامعية خوفاً من سَوقِنا إلى الخدمة في الجيش الذي تورط في قتل أبناء الشعب السوري والفلسطيني على حدٍ سواء، وبعد دخولنا إلى مناطق المعارضة تعرضنا للخطف من قبل مجموعة تابعة لهيئة تحرير الشام وقام أحد العناصر بتوجيه تهم الكفر والعمالة لنا ولأقربائنا الذين خرجوا من سوريا قبل عدة سنوات.

إلى ذلك قامت المجموعة المسلحة بمصادرة بطاقات الهوية الشخصية الخاصة بالشبان، رغم عدم ثبوت أي دليل على تورطهم بالتعامل مع القوات الحكومية قبل أن يتم إطلاق سراحهم.

ووثقت مجموعة العمل 40 معتقلاً فلسطينياً لدى "الجيش الوطني السوري" المسيطر على أجزاء واسعة في ريف حلب ومدينتي رأس العين وتل أبيض شمالي سوريا.

في سياق مختلف دعت مديرية شؤون الفلسطينيين في الشمال السوري وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا للتعاون معها في تقديم المساعدات وخدمات الوكالة للمهجرين الفلسطينيين من خلال رسالة إلكترونية.

وجاء في الرسالة: "لسوء الحظ، وبسبب الحرب السورية ونزوح أعداد من اللاجئين الفلسطينيين، أجبرت هذه الظروف قرابة 1500 عائلة فلسطينية سورية على العيش في مخيمات ومناطق منفصلة تقع في شمال غرب سوريا، الخارجة عن سيطرة النظام السوري والتي يحكمها السوريون، من المعارضة، وتنتشر تلك العائلات في ريف حلب الشمالي وإدلب"، وتواجه تلك العائلات عدة أوجه من المعاناة الإنسانية، لقد تم استبعادهم جميعاً من خدمات الأونروا ومساعداتها لسنوات، على عكس أقرانهم في المناطق التي يحكمها النظام السوري".

وأكدت المديرية في رسالتها أن اللاجئين الفلسطينيين يتلقون الحد الأدنى من المساعدة التي تقدمها بعض منظمات الإغاثة العاملة في تلك المناطق.

ولفتت إلى توفر إمكانية تقديم مساعدات إنسانية لتلك المناطق، سواء من خلال الحكومة التركية أو من خلال اتفاقيات تعاون مع شركاء دوليين يعملون في شمال سوريا عبر معبر باب الهوى الحدودي الذي وافقت عليه الأمم المتحدة رسمياً.

في موضوع آخر قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا في سوريا إن عدد الطلاب الذين تقدموا للامتحان الوطني لشهادة التعليم الإلزامي الذي عقد في شهر حزيران الماضي بلغ 4989 طالب وطالبة في جميع المدارس التابعة لها في سوريا.

وأوضحت الأونروا أن نسبة النجاح وصلت إلى 94.3٪ مقارنة بمعدل 78,62 حصلت عليه المدارس الأخرى في سورية، وأن أداء طلاب الصف التاسع بمدارس الأونروا في سورية قد تحسن في السنوات الأخيرة، حيث ارتفعت نسبة النجاح إلى 78٪ عام 2017 وإلى 85٪ عام 2019 وإلى 90٪ في عامي 2020 و2021 وإلى 94,3% في عام 2022.

من جانبه قال "أمانيا مايكل إيبي"، مدير شؤون الأونروا في سورية مهنئاً الطلاب وأولياء الأمور: "تغمر السعادة قلبي بالإنجازات المتميزة التي حققها طلابنا الذين يعيشون في ظل نزوح طال أمده وتفاقم للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية".

كما شكر السيد أمانيا فريق التعليم على هذا الأداء الممتاز وعلى تنظيم الصفوف الداعمة لطلاب الصف التاسع قبل الامتحان.

من زاوية أخرى حذر نشطاء من أبناء مخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين الأهالي من انتشار ظاهرة السرقة والسلب بالعنف بعد إلقاء القبض على لص قام بسرقة حقيبة من إحدى النساء.

وذكر مراسلنا في مخيم جرمانا أن اللص قام بسرقة الحقيبة من المرأة عند جسر المخيم غير آبه بتبعات فعلته، رغم إطلاق المرأة التي كانت برفقة ابنتها العديد من صرخات الاستغاثة التي لم تردعه، ليتمكن من أخذ الحقيبة، والفرار قبل أن يلقى عليه القبض من قبل أبناء المخيم الذين سلموه بدورهم للشرطة.

من جانبهم انتقد الأهالي الأوضاع الأمنية وحالة التراخي التي يشهدها المخيم مطالبين بتسيير دوريات لحماية الأهالي وممتلكاتهم، معبرين عن تخوفهم من تطور هذه الأعمال التي وصفوها بـ الإجرامية.

ويعيش أهالي مخيم جرمانا أوضاعاً معيشية غاية في الصعوبة، وسط ارتفاع الأسعار وانعدام الموارد وانخفاض سعر صرف الليرة السورية وانتشار البطالة.